



مذكرة تقديمية لمبادرة "سنة النظافة 2023"

1- توطئة حول مبادرة سنة النظافة

في إطار البرامج الوطنية الرامية إلى دعم مقومات النظافة وتجسيم وتحفيز المسؤولية المجتمعية للفرد والمؤسسات في مجال العناية بالبيئة، وتثميننا للنتائج التي تم تحقيقها ضمن تظاهرة شهر النظافة التي تم تنفيذها من 14 أوت إلى 4 سبتمبر 2022 تحت اشراف السيدة رئيسة الحكومة وبمشاركة كافة الوزارات وبالتعاون الوثيق مع الولايات والبلديات والمجتمع المدني والمؤسسات، يتم الإعلان عن مبادرة سنة النظافة 2023.

وللتذكير، مكنت مبادرة شهر النظافة من تعبئة وحث المواطنين والجمعيات والشركات والإدارات للمشاركة والتطوع لتنفيذ أنشطة لجمع النفايات الخفيفة (بلاستيك، زجاج، علب، إلخ) المتناثرة بالمحيط الحضري والطبيعي (الساحات العامة والشوارع والحدائق العامة ومداخل المدن والشواطئ والمساحات الخضراء والغابات والمسالك الإستراتيجية والواحات ومحطات النقل العمومي، إلخ) والتي لها تأثيرات سلبية على جمالية المحيط ونوعية الحياة.

ولقيت تظاهرة شهر النظافة استحساناً كبيراً من المواطنين والإدارات العمومية والشركات الخاصة والجمعيات، الذين تطوعوا بجدية للمشاركة في عديد الأنشطة لجمع النفايات الخفيفة المتناثرة بالمحيط بأغلب الجهات وذلك للمساهمة في دعم نظافة المحيط بالفضاءات العمومية بالمدن والأحياء والحدائق والشواطئ والغابات والمناطق الريفية والطرق والجسور والمناطق الأثرية،....

وتم تقديم تقييم تظاهرة شهر النظافة خلال جلسة العمل بتاريخ 14 أكتوبر 2022 (الموافق ليوم البيئة العربي) برئاسة السيدة ليلي الشخاوي مهداوي، وزيرة البيئة، والسيد محمد الرقيق وزير أملاك الدولة والشؤون العقارية والسيد محمد معز بلحسين وزير السياحة والسيد منصف بوكثير وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيد ابراهيم الشايبي وزير الشؤون الدينية.

وقد أفضى هذا التقييم الذي تم تقديمه بحضور الوزراء وممثلي وسائل الإعلام والمنظمات والجمعيات الناشطة في المجال البيئي إلى بلورة أهم الاستنتاجات التالية:

- رغبة كبيرة للمشاركة في التظاهرة،
- وسائل متوفرة محدودة بالمقارنة مع النتائج المحققة،
- أهمية المنصة المعتمدة ونقاط ضعفها،
- الإجماع على تمديد وتطوير التظاهرة.

وتجسيما لهذه التوصيات وندمينا للنتائج التي تم تحقيقها خلال تظاهرة شهر النظافة، تعترم وزارة البيئة إعادة إطلاق هذه التظاهرة في صورة جديدة تحت اسم مبادرة سنة النظافة 2023 بعد إجراء مراجعة وتيسير لطرق ومنهجية التسجيل بالمنصة المعلوماتية وتمديد فترة التنفيذ على مدى كامل سنة 2023.

وهي مرحلة ثانية لتظاهرة شهر النظافة، يتم خلالها مواصلة السعي لمزيد وتكثيف تعبئة المواطنين والإدارات المركزية والجهوية والمحلية والمؤسسات العمومية والخاصة والمنظمات غير الحكومية والجمعيات، وبشكل عام، كل شخص مقيم في تونس، للمشاركة في هذه المبادرة بطريقة منتظمة ودورية طوال سنة 2023، من أجل تحسين واستدامة النظافة وجمالية البيئة ونوعية الحياة للجميع بالاعتماد على نشر الثقافة البيئية وتطوير السلوكيات لدى الفرد والمجموعة من أجل تعبئة شاملة ومستدامة للمساهمة التلقائية والتطوعية في نظافة وجمالية الفضاءات العمومية التي تشكل مساحات عيش مشتركة للجميع أينما كانت (مدن، أرياف، سواحل، غابات، جبال، طرقات، شوارع، أزقة، مساحات خضراء، إلخ).

وترتكز هذه المبادرة على نشر الثقافة البيئية وتطوير سلوك الفرد والمجتمع من خلال تعبئة مكثفة ومستدامة للعمل التطوعي لدعم نظافة وجمالية الفضاءات العمومية التي تشكل مساحات مشتركة للعيش (مدن، ريف، سواحل، غابات، الجبال والطرقات والشوارع والأزقة والمساحات الخضراء،...).

وتعتبر المشاركة والمساهمة في نظافة وجمالية مدننا جزءًا من المسؤولية الجماعية اليومية المشتركة للفرد والمجموعة وتهدف مبادرة سنة النظافة إلى تعزيز الوعي البيئي وسلوك المواطنين، أفرادًا ومجموعات ومؤسسات.

2- مبادرة سنة النظافة : متى يتم تنفيذها؟

يتم تنفيذ هذه المبادرة من 1 جانفي 2022 إلى 31 ديسمبر 2023، ومن الأفضل تركيز التدخلات خلال عطل نهاية الأسبوع وأثناء الإجازات وخارج ساعات العمل (بالنسبة للموظفين والعمال بالقطاع العام والخاص) وخارج أوقات الدراسة (بالنسبة للتلاميذ والطلبة).

ويتولى الراغبون في المشاركة في هذه التظاهرة التسجيل بالمنصة المخصصة للغرض مع تحديد مواقع وبرنامج التدخلات التي يرغبون في تنفيذها.

3- منصة مبادرة سنة النظافة:

منصة معلوماتية للتسجيل ولتقديم نتائج التدخلات

يمكن الولوج إليها عبر الرابط التالي: <http://www.cleanup-tunisia.gov.tn> (بصدد الاستكمال)

وهي مؤمنة، ومفتوحة للجميع، أفراد، وجمعيات، ومؤسسات، وإدارات، تونسيين، أو أجانب مقيمين ببلادنا،

وفي انتظار استكمالها وتشغيلها خلال شهر جانفي 2023، يتم دعوة المشاركين للتسجيل عبر بوابة وزارة البيئة، تحت عنوان "أنشطة النظافة" (Activités cleanup).

ويسمح التسجيل بهذه المنصة بتيسير ومتابعة ومراقبة حسن سير الانخراط في المبادرة وتقييم نتائجها بصفة دورية ومنتظمة. وتوفر هذه المنصة للمشاركين كافة المعلومات المفيدة المتعلقة بالأنشطة ذات العلاقة بهذه المبادرة (جهات الاتصال ، تقارير شهرية ، تقارير متابعة كل ثلاثة أشهر، وتفاصيل العمليات التي سيتم تنفيذها ، إدراج الصور ، ...).

يتم تسهيل التسجيل ومراقبة التدخلات من قبل خلية تابعة لوزارة البيئة، تم تكليفها بمتابعة وتنظيم التدخلات في هذا الإطار وذلك بالتنسيق مع نقاط الاتصال لدى بقية الوزارات والسلطات الجهوية والمحلية والمؤسسات العمومية والخاصة، وتتولى هذه الخلية تقديم المساعدة المطلوبة عند الحاجة.

4- مواقع التدخل

يمكن لكل من يرغب في الانخراط في هذه المبادرة بشكل فردي أو جماعي، سواء كان مواطنا أو منتميا لمؤسسة خاصة أو عمومية (جمعيات ، شركات ، طلبة ، نوادي رياضية ، هيئات عامة ، مؤسسات فلاحية ، مدارس ، مدارس ثانوية ، كليات ، محلات تجارية ، مستشفيات ومصحات، ...) أن يقترح موقعا للتدخل أو عدة مواقع قريبة من محيطه وتسجيلها على المنصة مع إشارة موجزة إلى المكان والتاريخ والهوية وعدد المشاركين ونتائج التدخل ، مع إضافة أي ملاحظات ذات صلة عند الاقتضاء على غرار الصعوبات المعترضة.

يتولى كل مشارك اختيار موقع واحد أو أكثر من مواقع التدخل يتم ذكرها بالمنصة.

بمجرد تنفيذ التدخل ، يقوم كل المتدخل بتوثيق عملياته عبر صور "قبل التدخل" و"بعد التدخل" يتم إدراجها على المنصة المخصصة للغرض.

5- كيفية المشاركة في مبادرة سنة النظافة 2023 ؟

يمكن المشاركة بشكل فردي كشخص طبيعي أو معنوي (شركة ، جمعية ، إلخ) تونسي أو أجنبي.

كما يُقترح على المواطنين (سكان نفس المنطقة أو الحي، التجار بنفس المنطقة، إلخ) والجمعيات تشكيل فرق من المتطوعين، بغض النظر عن عدد أعضائها، من أجل المساهمة في المبادرة بشكل جماعي.

ولضمان سلامة المشاركين (حوادث الطرقات، كلاب سائبة، حيوانات برية، زواحف، إصابات مختلفة بالأشجار أو الشجيرات الشائكة أو بمواد حادة وقاطعة أو بالبلور، ...)، يُنصح عند التسجيل بالمنصة تحديد تاريخ وموقع التدخل، سواء كان موقعا محددًا من قبل السلطات الجهوية والمحلية أو موقعا من اختيار المشاركين، وذلك لتيسير مراقبة الأنشطة وتسريع التدخل والنجدة في صورة وقوع حادث لا قدر الله (تحديد الموقع الجغرافي بنظام GPS).

6- منهجية المشاركة

يتعين على كل الراغبين في الانخراط في مبادرة سنة النظافة 2023 اتباع واحترام الإجراءات التالية بالنسبة لكل تدخل:

- التسجيل بالمنصة مع بيان الصفة (مؤسسة عمومية أو خاصة، فرد، مجموعة، جمعية،...)
- تحديد موقع (مواقع) التدخل أثناء التسجيل بالمنصة (موقع محدد من طرف السلطات أو من طرف المشاركين)
- تحديد تاريخ (تواريخ) التدخل
- تقديم نتائج التدخل (خاصة صورة قبل التدخل / صورة بعد التدخل)
- إضافة أي ملاحظات ذات صلة (الصعوبات المعترضة، إلخ)

يتم التصرف في النفايات التي يتم جمعها وفق إحدى الفرضيات التالية:

- نقلها بالوسائل الذاتية إلى نقاط التجميع المحددة من قبل السلطات الجهوية أو المحلية
- وضعها بحاويات النفايات المنزلية بالشوارع أو تسليمها للمصبات المراقبة، مع الإشارة إلى ذلك بالمنصة لتتولى السلطات المعنية جمعها
- تسليمها للشركات أو جهات الجمع لغاية التثمين (ورق / كرتون، بلاستيك، زجاج، معادن، إلخ).

يستحسن أن تقوم فرق التدخل بتوثيق وضعية مواقع التدخل بشكل دوري (الصور الداعمة)، والإبلاغ عن أي تجاوزات قد يتم تسجيلها (القاء نفايات منزلية، فواضل بناء، ...) والتدخل من جديد إذا لزم الأمر، مع الإشارة إلى ذلك بالمنصة.

من الأفضل أن تتولى الإدارات والشركات العمومية والخاصة والمؤسسات التربوية (الابتدائية والثانوية والجامعية والتدريب المهني ومحاضن الأطفال) والعيادات والمستشفيات والمؤسسات السياحية (الفنادق والمطاعم ودور الضيافة والنزل الريفية، إلخ) التدخل في مرحلة أولى بجوارها المباشر، (على مسافة لا تتفوق 2 كم)، بالتعاون والتنسيق مع المؤسسات المجاورة (المهنية أو السكنية)، ثم على مسافات أبعد في مرحلة ثانية.

وكذلك بالنسبة للشركات الصناعية والفلاحية والتجارية، فهي مدعوة للتدخل في مرحلة أولى في المناطق المجاورة مباشرة لمرافق ومواقع الإنتاج أو البيع أو التسويق (محيط الشركات، والمناطق الصناعية والتجارية والحرفية،...).

متساكنو نفس المجمع السكني أو الحي أو المدينة مدعوون أيضاً للاشتراك في تدخلات جماعية وتسجيلها على المنصة.

جميع المشاركين مدعوون لتحديد رزنامة التدخل بالمناطق المشتركة المجاورة على مسافة لا تتجاوز 2 كم، ونشرها على المنصة.

وهم مدعوون أيضاً إلى الإعلان عن مساهماتهم بهدف تعبئة أكبر عدد المشاركين وإدراج صورة قبل التدخل وصورة بعد التدخل على المنصة المخصصة للغرض.

7- الإطلاق والمراقبة والتقييم

تم تكوين خلية متابعة تضم ممثلين عن عديد الوزارات والأطراف المعنية، وتكليفها بتيسير ومتابعة وتنظيم ومراقبة وتقييم مبادرة سنة النظافة 2023.

يتم التنسيق مع كافة البلديات والولايات لدعوتهم لتحديد قائمة مواقع التدخل ذات الأولوية التي يتم تسجيلها بالمنصة بالنسبة لكل بلدية (مواقع حضرية، منظومات بيئية، مرافق عمومية،...) لحث المشاركين على التدخل بها في مرحلة أولى.

تنظيم مؤتمر صحفي يوم 30 ديسمبر 2022 من طرف وزارة البيئة تحت إشراف رئاسة الحكومة لإعلان وإطلاق مبادرة سنة النظافة 2023 وتقديم أهدافها ومنهجية تنفيذها والانخراط فيها.

يتم بصفة شهرية إعداد تقارير متابعة يتم نشرها على المنصة حول الأنشطة التي يتم تنفيذها بكافة الجهات باعتماد نتائج التسجيل على المنصة.

كما يتم إجراء تقييم التدخلات التي يتم تنفيذها كل ثلاثة أشهر بالنسبة لكل ولاية (31 مارس 2023 ، 30 جوان 2023 ، 30 سبتمبر 2023 و 31 ديسمبر 2023) بالتنسيق مع خلية المتابعة ونشره على المنصة.

يتم توفير المتابعة والدعم والمادي والتقني حسب الإمكانيات المتوفرة والمتاحة لجميع المشاركين في مبادرة سنة النظافة من قبل خلية المتابعة والتنظيم والمراقبة بوزارة البيئة.

ويقترح عند الاقتضاء أن تتولى المؤسسات والجمعيات والأطراف الراغبة في المشاركة تقديم وتوفير بعض المعدات اللوجستية لتيسير التدخلات وإنجاح مبادرة سنة النظافة 2023، وذلك من خلال توفير معدات إلى جانب تلك التي يتم توفيرها من طرف وزارة البيئة والمؤسسات الراجعة لها بالنظر وذلك بخصوص توفير أكياس جمع قابلة لإعادة الاستخدام، وقفازات ومعدات أخرى متاحة.

ولإحكام المتابعة وتيسير التدخلات، ستتولى وزارة البيئة والمؤسسات الراجعة لها بالنظر تقديم دعم خصوصي لتنفيذ التدخلات بكافة الولايات حسب الحاجة والطلب والإمكانيات المتوفرة والمتاحة بالتنسيق مع السلطات الجهوية والمحلية المعنية.

8- التقييم النهائي لنتائج مبادرة سنة النظافة

يتم تقييم نتائج تنفيذ المبادرة بكافة الولايات من طرف السلطات الجهوية انطلاقاً من 10 ديسمبر 2023، وذلك باعتماد المؤشرات المتعلقة بتقييم التقارير الشهرية والتقارير الثلاثية والنتائج الملموسة للمبادرة بناءً على الصور المدرجة على المنصة.

وسيمكن هذا التقييم من اختيار بالنسبة لكل ولاية:

- البلدية التي سجلت أفضل النتائج من حيث نظافة المواقع وتأطير ومتابعة تنفيذ الأنشطة ميدانياً، بما في ذلك أنشطة التوعية والتحسيس والتثقيف وجمع النفايات، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،
- الجمعية التي ساهمت بشكل أكثر فاعلية في أنشطة سنة النظافة 2023، من حيث التدخلات الميدانية وتوعية وتحسيس المواطنين، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،
- الشركة أو المؤسسة التي تميزت بتدخلاتها ضمن مبادرة سنة النظافة 2023، من خلال توفير الوسائل اللوجستية، والعناية بنظافة محيط مقرها الرئيسي و/ أو غيرها من المرافق التابعة لها، والمشاركة المنتظمة لموظفيها ضمن التدخلات وتبني برامج في إطار الرعاية الخضراء Mecenat vert ، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،
- روضة أطفال (عمومية أو خاصة) نموذجية في علاقة بنظافة محيطها المباشر ومرافقها، بما في ذلك اعتماد الفرز الانتقائي للنفايات وتوعية الأطفال بخصوص موضوع التصرف في النفايات ، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،
- أنظف مدرسة ابتدائية (عمومية أو خاصة) تتميز بأدائها وأنشطتها في تناغم مع منهجية ومبادئ تنفيذ مبادرة سنة النظافة 2023، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،
- أنظف مدرسة إعدادية (عمومية أو خاصة) تتميز بأدائها وأنشطتها في تناغم مع منهجية ومبادئ تنفيذ مبادرة سنة النظافة 2023، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،
- أنظف معهد ثانوي (عمومي أو خاص) يتميز بأدائها وأنشطتها في تناغم مع منهجية ومبادئ تنفيذ مبادرة سنة النظافة 2023، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة
- أنظف مؤسسة للتعليم العالي (عمومية أو خاصة) تتميز بأدائها وأنشطتها في تناغم مع منهجية ومبادئ تنفيذ مبادرة سنة النظافة 2023، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة
- أنظف منشأة سياحية (فندق ، مقهى ، مطعم) تتميز بأدائها وأنشطتها في تناغم مع منهجية ومبادئ تنفيذ مبادرة سنة النظافة 2023، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،
- أنظف مؤسسة استشفائية (عمومية أو خاصة) تتميز بأدائها وأنشطتها في تناغم مع منهجية ومبادئ تنفيذ مبادرة سنة النظافة 2023، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،
- أي مؤسسة تجارية مخصصة للمبيعات (فضاء تجاري ، بيع بالجملة ، شبه جملة أو توزيع ، متجر ، ...) تتميز بأدائها وأنشطتها في تناغم مع منهجية ومبادئ تنفيذ مبادرة سنة النظافة 2023، مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،

- كل مجموعة من الأفراد، بغض النظر عن عدد أفرادها، تتميز بالأنشطة التي يتم تنفيذها في إطار مبادرة سنة النظافة 2023 ، بأي شكل من الأشكال (تنظيف المواقع ، ومراقبة المواقع التي تم تنظيفها ، والإبلاغ عن المواقع التي يتم تلويثها بعد تنظيفها ، ودعم الوعي بالمحافظة على نظافة الفضاءات العمومية المشتركة ، ...) مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،

- كل فرد تميز بصفة واضحة خلال سنة 2023 في تجسيم توجهات وأنشطة مبادرة سنة النظافة، بأي طريقة كانت (تنظيف المواقع ، مراقبة المواقع التي تم تنظيفها ومراقبتها، الإبلاغ عن المواقع التي يتم تلويثها بعد تنظيفها، ودعم الوعي بالمحافظة على نظافة الفضاءات العمومية المشتركة،...) مع توثيق النتائج بتقارير مصورة ومكتوبة على المنصة،

سيتم منح جوائز رمزية لأنشط البلديات والجمعيات والشركات والمؤسسات التربوية والمؤسسات السياحية والمؤسسات الصحية والمؤسسات التجارية الذين تميزوا في تنفيذ التدخلات وتعبئة المتدخلين للانخراط في تجسيم مبادرة سنة النظافة عموماً وتجذير الوعي البيئي وتطوير السلوكيات خصوصاً وذلك تقديراً للجهود المبذولة والتشجيع على الاستمرار على هذا النحو.

وبالمثل بالنسبة للمجموعات والأفراد وذلك تقديراً للجهود المبذولة وتحفيزاً لمواصلة التعبئة والعمل على نفس المنوال.

9- رسائل عامة بمبادرة سنة النظافة

- الفضاءات العمومية هي فضاءات للعيش المشترك،
- فضاءات للعيش المشترك ليست حوايات قمامة أو منافض للسجائر ،
- نظافة وجمالية مساحات العيش المشتركة هي شأن ومسؤولية الجميع،
- بفضل حركات بسيطة يومية، مدناً ستصبح أجمل وأنظف ويطيب فيها العيش،

10- الأهداف المرتقبة

- مشاركة واسعة من المواطنين والمقيمين والجمعيات والشركات والإدارات،
- تكوين ألبوم صور لتوثيق نتائج المبادرة، يوضع في متناول الجميع،
- تطوير مستدام للوعي البيئي وحس المواطنة وروح المسؤولية المجتمعية،
- تحسين الشعور العام بنظافة وجمالية مساحات العيش المشتركة.

11- أسئلة واقتراحات

يمكن توجيه أي سؤال أو طلب للتوضيح، بالإضافة إلى أي اقتراح، عبر البريد الإلكتروني أو الفيسبوك أو المراسلات البريدية إلى وحدة التنظيم والمراقبة لمبادرة سنة النظافة بوزارة البيئة أو إلى الإدارات والممثلات الجهوية لوزارة البيئة أو للسلطات الجهوية والمحلية أو البريد الإلكتروني للوزارة [.boc@mineat.gov.tn](mailto:boc@mineat.gov.tn).